. @ 2275 @

الحسن بن أحمد بن علي بن مهران القهستاني .

أبو القاسم الأديب سمع بالمصيصة محمد بن عمر بن يحيى المقريء روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ووفد على سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمدان وكان يغشى مجلسه وكان أديبا فاضلا شاعرا .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر القرشي وعبد الرحمن بن عمر الغزال في كتابيهما قالا أخبرنا أبو الخير القزويني قال أخبرنا زاهر طاهر أن أبوي عثمان الصابوني والبحيري وأبوي بكر البيهقي والحيري وكتبوا إليه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثني أبو القاسم يعني الدهستاني قال حدثنا محمد ابن عمر يحيى المقريء بالمصيصة قال حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال حدثنا حجاج بن محمد قال أخبرنا شعبة عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه .

قال الحاكم سمعت أبا القاسم الزاهد يقول رأيت في المنام منشدا هذا البيت .

(أتفرح بالأيام تمضي وتنقضي % وعمرك فيها لا محالة تذهب) قال فلما أستيقظت أضفت إليه بيتا آخر .

(عجبت لمختار الغني وهو فقره % وعامر دار وهو في الدار يخرب) .

قال الحاكم وسمعت أبا القاسم يقول كنا نختلف إلى مجالس سيف الدولة بالشام فكاد أن يقع في نفسي ما ليس من مذهبي فقلت .

(الدهر ساومني عمري فقلت له % لا بعت عمري بالدنيا وما فيها) .

(ثم اشتراه تفاريقا بلا ثمن % تبت يدا صفقة قد خاب شاريها) .

(ذلت صعاب المعاني لي فأدركها % فهمي ونفس أعيتني معانيها) .

قال وأنشدني لنفسه في المحبرة 2276 .

(له قلب زنديق ووجه موحد % وآذان مرجئ وحلقوم مجبر) .

(وقسوة معشوق وذلة عاشق % وظاهر كافور وباطن عنبر) .

أنبأنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال أخبرني أبي أبو سعدة إجازة أن لم يكن سماعا قال في كتاب الانساب وأبو القاسم الحسن بن أحمد بن علي بن مهران القهستاني الأديب كان أديبا فاضلا شاعرا بارعا دخل بلاد الشام وسمع

بها بالمصيصة محمد بن عمر بن يحيى المقريء سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ فقال أبو القاسم الأديب الفقيه الزاهد .

وأنبأنا أبو بكر بن عمر وعبد الرحمن بن عمر قالا أخبرنا أبو الخير القزويني قال أخبرا أبو القاسم الشحامي عن أبوي بكر البيهقي والحيري وأبوي عثمان الصابوني والبحيري قالوا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال الحسن بن أحمد بن علي بن مهران القهستاني أبو القاسم الأديب الفقيه الزاهد سمع الحديث بالعراقين والحجاز ومصر والشام وكانت رحلته في التصوف وكان الأمير أبو علي بن ناصر الدولة جالسة وتلمذ له وتخرج به ورد نيسابور غير مرة فلم يحدث ثم سألته فحدث بنيسابور سنة إحدى واثنتين وتسعين وثلاثمائة وتوفي بقاين في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

الحسن بن أحمد بن علي بن المعلم .

أبو علي الحلبي فقيه من فقهاء الشيعة أديب شاعر متكلم قرأ الفقه على أبي الصلاح الحلبي واشتغل بعلم الأصول والأدب وعلم العرب وصنف للشيعة كتابين أحدهما يعرف بالتاجي والآخر يعرف بمعالم الدين وله كتاب في الأصول شرح فيه الملخص ولازم المسجد الجامع بحلب وقرأ عليه